

# المجلس السابع عشر: شرح كتاب الطهارة من جامع الترمذي |

## الشيخ عبد الله السعد

عبدالله السعد

فالتواتر يعني ينبع حتى عن نفس اهل القراءات. وان كان هم يقولون ان القراءات يعني متواترة طبعا هذا فيه نظر ونفس القضية بعض القضية رد على هذا المذهب اذا كان اسناد صحيح والمتن اي نعم اذا صححنا ما يحق لنا ان نحكم على المتن بانه صحيح ابدا حتى يثبت لنا - [00:00:02](#)

ان المتن صحيح اما اذا مات الفتن فليس لنا الحق ان نحكم على هذا المتن بانه صحيح. وايضا خطأ ان نقول هذا اسناد صحيح. خطأ. هذا ما يعرف عند اهل الحديث. اذا قالوا اهل - [00:00:22](#)

هل الاسناد صحيح يعني مع المتن؟ فينبغي على هذا الشخص ان يكون اجازة ثقات وان كان متصلا فهو جالس يقات اذا قالوا جالسة يقات هنا واضح الامر يعني ما ينظر الى المتن يعني عندما يحكم على الاسناد صحيح دون المتن ولم ينظر للمتن فهذا منهج خاطئ ومحدث. تنظر بالمتن - [00:00:32](#)

يعني تنظر الى المتن من جهتين من جهة جهة تنظر الى المتن من ثلاثة جهات. من جهة موافقة اهل القرآن الكريم للسنة النبوية. هذه الجهة الاولى والجهة الثانية ان يكون يعني موافق للعقد هنا ما في شك ان آ ما في شك ان الحديث حق اذا ثبت عن الرسول - [00:00:52](#)

عليه الصلاة والسلام فهو حق. فينبغي ان يكون موافقا ايضا للعقل. لكن طبعا انتبه العقل المأخوذ من الشرع. ليس العقل اللي مأخوذ يعني من الهوى وانما العقل المقصود بناء الشر والائمة ائمة اهل الحديث طبعا يستخدمون ايضا العقد. والجهة السادسة هي ان يكون فيه نفس الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:01:12](#)

وهذا يأتي من طريق الخبوة وكسرة النظر والقراءة لحادث الرسول صلى الله عليه وسلم. فالشخص اذا اكثر من القراءة لحديث الرسول والله عز وجل فتح عليه ووفقه يكون عنده شبوة فعندما يقع في المسجد يجد في نفسه ان هذا قال الرسول او لم يقله. نعم. الا يحتج به لكن يحتج به مع قواعد اخرى يحتج به - [00:01:32](#)

مع فظائل اخرى لابد يعني ما تجد متن فيه نكارة الا وتجد في الاسناد فيه علة ابدا ما يمكن يعني لحد الان الا لا بد لا بد تجد فيه علما - [00:01:52](#)

لا وتجد فيه علة. باب الوضوء من لحوم الابل. بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد قال الترمذي حدثنا هناد وابن الشوي ابو السري التميمي. وتقدم لنا هنات كسييرا وهو سقة نكثر من الحديث. الطبقة العامة - [00:02:02](#) اشواهته في عام ثلاثة واربعين ومئتين. قال حدثنا ابو معاوية ومحمد بن حازم التميمي مولاهم. ابو معاوية هو محمد ابن التميمي مولاهم. ابو معاوية وهو من الطبقة التاسعة. وتوفي عام خمسة وتسعين ومئة - [00:02:22](#)

وقد اخرج له الجماعة وحديث ابي معاوية على قسمين. اذا كان شيخ الا عن مشفى وثيقة سبت. اذا كان شيخ ابو معاوية الاعمش كما هو في هذا الحديث وهو ثقة سبت. لانه موصوف بانه من احفظ الناس عن الاعمش. موصوف بانه من احفظ - [00:02:42](#) واضبط الناس لحديث الاعمش. ولا يقدم عليه في الاعمش الا شعب ابن الحجاج وسفيان الثروي. فشعبة سفيان مقدمان على ابو معاوية في الاعمش على ابي معاوية في الاعمش. واما حديث عن غير الاعمش فالاصل فيه الصحة - [00:03:02](#)

حديث عن غير الاعمش الاصل فيه الصحة. نعم بعض الحفاظ تكلم في رواية عن غير الاعمش. ومنهم الامام احمد وكذلك ايضا وايضا يحيى بن معين. وكلامهم على قسمين اما مجمل واما مفسر. فالمجمل مثل قول - [00:03:22](#)

الامام احمد ان ابا معاوية في غير الاعمش يضطرب. وكذلك ايضا من خراش قال هو صدوق ثم قال في الاعمش ثقة ثم قال وفي غير الله عن المشي يضطرب ايضا. واما الكلام المفصل آآ يحيى بن معين تكلم في رواية آآ ابي معاوية - [00:03:42](#)

اذا كان شيخه نعم تكلم في رواية ابي معاوية اذا كان شيخ ابو معاوية آآ ليس هشام من عروة وانما ما تذكر الان لكن الامام احمد تكلم في رواية ابي معاوية عن آآ اذا روى عن هشام بن عروة فقال - [00:04:02](#)

سوف احاديس آآ هشام بن عروة التي يوقفها الناس. نعم يحيى ابن معين يقول في رواية ابن معاوية عن عبيد الله بن عمر مناكيب. في رواية ابي معاوية عن عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب يقول في رواية آآ ابي معاوية مناكير لكن الاصل فيها الصحة لماذا - [00:04:22](#)

فيها الصحة لان مذهب الجمهور على ان اباهم معاوية ثقة مطلقا. ثانيا اه ان الغالب على كلام الائمة في مثل هذا الشيء انه ما يحمل على ظاهره هذا هو الغالب وهذا مأخوذ بالاستقراء. يعني في الغالب ما يقصدون ظاهر الكلام الذي يقولونه في مثل اه - [00:04:42](#) آآ ابي معاوية وغيره وانما يقصدون ان هذا الشاخص له بعض الاخطاء وبعض الاوهام وقصدهم ايضا يفرقهم بين حديثه الذي هو عن الاعمى وحديث الذي هو عن غير الاعمش. ثم كذلك ايضا يعني الاحاديث التي اخطأ فيها او وهم فيها عن عبيد الله بن عمر او عن هشام - [00:05:02](#)

يبدو انها قليلة وما وقفنا على احاديث كثيرة انكرت على ابي معاوية في رواية عن هشام عبيد الله بن عمر ولا اعرف يعني ما مر علي تقريبا الا حديث واحد عند البزار يعني يمكن اه وهم فيه ابو معاوية لانه اه - [00:05:22](#)

ووصل الحديث وغير ابي معاوية وقف الحديث. فالحاصل من هذا ان الاصل في رواية ابي معاوية عن غير الاعمش الاصل فيها الصحة ونعم ابو معاوية وصف بالتدليس لكن تدليسه قليل. لكن تدليس ابو معاوية قليل. ونص على ذلك يعقوب نشيبي السدوسي - [00:05:42](#)

قال ربما دلس كذلك ايضا الحفاظ بن حجر ذكره في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين. فتدليس ابو معاوية قليل كما ذكرت سابقا ينبغي الانتباه الى التدليس فليس كل تدليس يعتبر مؤثر ليس كل تدليس يعتبر مؤثر وانما التدليس المؤثر قليل - [00:06:02](#) جدا لان اه الذين يجلسون على قسمين بعضهم مكثر من التدليس وبعضهم مقل من التدليس وكذلك ايضا بعضهم لا يدلل الا في الغالب عن ثقة وبعضهم يدلس عن الضعفاء ويكثر من ذلك. وبعضهم ايضا تدليس قبيح فيسقط شيخ شيخ - [00:06:22](#)

وبعضهم يعني تدليس يختص في شيخه. وكذلك ايضا بعضهم اذا دلس فانه في طريق اخر يذكر الشخص الذي عنه في الغالب يذكر الشخص الذي دلس عنه عندما تجمع طرق هذا الباب تجد ان هذا الشخص ذكر الشخص الذي دلس عنه وبعض المدلسين - [00:06:42](#) ما يذكر الشخص الذي دلس عنه فلا بد من التقسيم في المدلسين لابد ان نفرق بين هؤلاء وبين هؤلاء اه ابو معاوية من الصنف الذين تدليسهم لا يؤثر. وكما ذكرت ايضا سابقا ان المتأخرين تشددوا في هذا الشيء - [00:07:02](#)

هذا بخلاف مذهب المتقدمين الذين تساهلوا في هذا الشيء طبعاً وهو الصحيح ما اقول تساهلوا وانما اه هذا هو الصحيح وهذا هو الذي تدل عليه الادلة وابو معاوية كما ذكرت كما ذكر ايضا العلماء انه مقل من التدليس. نعم. كيف؟ تدليسه مقل مقل. يعني -

[00:07:22](#)

التدليس لا يؤثر تدليس شيوخ تدليس شيوخ يسقط شيخا تدليس شيوخ نعم اقصد تدليس اسناد تدليس اسناد يسقط شيخا تدليس اسناد والله ليس هذا مجال التدليس لعل في في دوس الجوف والتعديل اذكر هذا الشيء. نعم عن اللامش لا مش هو - [00:07:42](#) ابن محوان الاسدي وسليمان ابن محوان الاسد ابن محمد تقدم لنا كسير وهو من كبار الحفاظ ومن كبار الائمة وحديث حجة مطلقا وحديث يعتبر من اصح الاحاديث على وجه الارض. وايضا في تدليس الاعمش يقال نفس ما قيل في تدليس ابي - [00:08:02](#) معاوية فايضا لها مشمقل من التدليس كما ذكر ذلك ابو زعر غازي فقال ربما دلس. وايضا العمل على هذا الشيء فتجد جميع من الف

في الصحيح يحتج بالاعمش مطلقا وهذا كونه سابقا بعض الشروط التي تشتت في آآ قبول عنعنة الاعمش ذكرناه في دار السابق -  
[00:08:22](#)

مشوي من الطبقة الخامسة الطبقة الصغار التابعين وتوفي عام ثمانية واربعين ومئة. عن عبد الله بن عبد الله غازي وابو جعفر الهاشمي مولاهم. قاضي اوي وعبدالله بن عبدالله ثقة ووسقه الجمهور ومنهم الامام احمد والعجلي وابن حزم وذكره ايضا -

[00:08:42](#)

في الصفات وقال النسائي لا بأس به. فالارجع في عبد الله بن عبد الله انه ثقة. وهو من الطبقة الرابعة. عن عبد الرحمن بن ابي ليلى هو الانصاري. وهو من الطبقة الثانية اي طبقة كبار التابعين. وهو ثقة بالاتفاق وكان من سادات التابعين في عصره وتوفي -

[00:09:02](#)

وبعد الثمانين في وقعة تسمى وقعة الجماجم. هذه الوقعة وقعت بعد الثمانين. وقتل فيها اه او نعم مات غلطا الذي هو عبدالرحمن ابن ابي ليلى عن البواب ابن عازب قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوضوء من لحوم الابل - [00:09:22](#)  
فقال توضحوا منها وسئل عن الوضوء من لحوم الغنم فقال لا تتوضأوا منها. هذه المسألة فيها ثلاثة اقوال. جمهور العلماء من المتأخرين

الى انه لا يجب الوضوء من لحوم الابل. وممن ذهب الى هذا الحنفية والامام مالك والامام الشافعي - [00:09:42](#)

اي في قوله الثاني ان له قول يوجب الوضوء من لحوم الابل. وهو قوله في القديم واما قوله في الحديث فانه ذهب الى ان لحوم

الابل لا توجب الوضوء. فجمهور العلماء من المتأخرين ذهبوا الى ان الوضوء من لحوم الابل الى انه لا يجب الى انه - [00:10:02](#)

لا يجب والقول الثاني الذي هو عكس هذا القول هو القول بوجود الوضوء من لحوم الابل. وهذا قول اصحاب الحديث وممن ذهب

الى هذا الامام احمد واسحاق وابن المنزع وابن خزيمة وابن حبان والبيهقي وكذلك ايضا داوود ابن - [00:10:22](#)

علي الظاهري وابو محمد بن حزم. فجملة اصحاب الحديث ذهبوا الى هذا القول. وهناك قول ثالث وهو آآ استحباب الوضوء من لحوم

الابل وذكرت سابقا في الوضوء من مما مسته النار ذكرت ان بعض العلماء ذهب الى ان - [00:10:42](#)

ومما مشت من نار مستحب ولا يجب وقلت ان هذا قول الخطابي وهو الذي وجهه شيخ الاسلام ابن تيمية. وايضا في نفس هذه

المسألة آآ يبدو ان ايضا قال بهذا القول وهو استحباب الوضوء من لحوم الابل. وان الوضوء لا يجب. هذه هي الاقوال التي ذكرت في

هذه - [00:11:02](#)

مسألة اه من ذهب الى ان الوضوء لا يجب احتجوا بالنصوص احتجوا بالنص واحتجوا ايضا بالقياس.

فمن النصوص التي احتجوا بها ان الرسول عليه الصلاة والسلام ثبت عنه في عدة آآ - [00:11:22](#)

اه مواضع او عدة من المواد انه اكل لحم مشته النار ثم قام الى الصلاة ولم يتوضأ. ثم قام الى الصلاة ولم يتوضأ وذكر هاي الاحاديث

التي وردت في هذه المسألة في الدوس السابق وذكرنا منها حديث ابن عباس الذي في صحيح البخاري وايضا حديث عمرو بن امية

الضمري وهو ايضا كذلك في صحيح البخاري - [00:11:42](#)

وحديث ايضا واحاديث اخرى في هذا الباب. وايضا استدلوا بحديث جابر ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال نعم النجابر قال اخر

من رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ترك الوضوء مما مست من نار. وايضا احتجوا بما نقل عن الخلفاء الاربعة انهم كانوا لا

يتوضأون - [00:12:02](#)

من لحوم الابل انهم كانوا لا يتوضأون من لحوم الابل. واما القياس الذي يحتج به فقالوا ان اللحم آآ ان جميع اللحوم معناها واحد

وليس هناك فارق بين لحوم الغنم مثلا او لحوم الابل. فاذا لحوم الابل مثل باقي اللحوم - [00:12:22](#)

فهذا هو القياس الذي يحتج به. واجاب عن هذا القول ممن ذهب الى وجوب الوضوء من لحوم الابل. بالاحاديث التي نصت على

الوضوء من لحوم الابل ومن هذه الاحاديث حديث البواب ابن عازب الذي معنا. فانه صريح في ايجاد الوضوء من لحوم الابل. كذلك

ايضا في معناه حديث - [00:12:42](#)

جابوا ابن سمرة الذي في صحيح مسلم وفي غيبه. ايضا هو صريح في ايجاد الوضوء من لحوم الابل. واجابوا عن ادلة القول الاول

بان آ بان الرسول عليه الصلاة والسلام عندما اكل لحم ثم قام الى الصلاة وتوضأ هذا اللحم محمول على غير لحم الابل - [00:13:02](#) لانه ليس فيه نص ان الرسول عليه الصلاة والسلام اللحم الذي اكله هو لحم ابل وانما اكل لحما ثم قام الى الصلاة فهذا اللحم معتمد انه وبل ويحتمل ايضا انه غير لحم الابل. والدليل على انه لحم الابل هو حديث البغاء وحديث جابر ابن سمو الذي في معناه ان الرسول - [00:13:22](#)

عليه الصلاة والسلام عندما سئل من الوضوء من لحوم الابل قال توضأوا. لكن عندما سئل عن الوضوء من لحوم الغنم فقال ان شئت. فخير هذا واما في لحوم الابل فانه اوجب عليه الوضوء من لحوم الابل ففوق بين اللحمين. فوق بين اللحمين. فدل هذا - [00:13:42](#) على ان لحوم الابل مستثناة من الاحاديث العامة التي وردت في نعم التي وردت في ترك الوضوء من اللحوم مطلقا. ومعروف ان الخاص يقدم على العام وهذا نعم وهذه قاعدة صحيحة قال بها جمهور العلماء ان الخاص يقدم على - [00:14:02](#) العام لان في تقديم الخاص على العام جمع بين النصوص. فاذا ورد نص عام ثم النص خاص فنختص هذا الخاص من اللفظ العام وكما قلت ان هذه قاعدة صحيحة وقال بها جمهور جمهور العلماء كالمالكية والشافعية وايضا الحنابلة. وفيها الجمع - [00:14:22](#) فبين النصوص فهذا هو اود على النصوص التي احتجوا بها. اما حديث جابر ذكرنا سابقا ان كبار الحفاظ على تضعيف هذا الحديث وايضا حتى لو صح هذا الحديث فانه لا يدل على ان الوضوء من لحوم الابل المنسوخ لانه ايضا لفظ عام وحديث - [00:14:42](#) البواب نعاذب وغير الذي في معناه خاص فيستثنى هذا الخاص من اللفظ العام. لان كما قلت به جمع بين النصوص واما ما نقل عن الصحابة او الخلفاء الاربعة انهم كانوا لا يتوضأون من لحوم الابل فهذا النقل ليس بصحيح. فهذا النقل ليس بصحيح - [00:15:02](#) فبحثنا عن هذا فلم نجد هذا عن الخلفاء الاربعة وانما الذي ثبت عن الخلفاء الاربعة انهم اكلوا شئ من مسته النار ثم قاموا الى الصلاة ولم يتوضأوا وليس فيه انهم اكلوا لحم ابل وانما اكلوا شئ من مسته النار ثم قاموا الى الصلاة ولم يتوضأوا كما ثبت - [00:15:22](#) عن جابر بن عبدالله في نقله عن الخلفاء الاربعة. ونص ايضا على هذا شيخ الاسلام ابن تيمية في كتابه نعم في كتبه في القواعد النوانية نص على هذا الشئ وقال ان هذا النقل خطأ عن الخلفاء الاربعة. فالذي نقل عن الخلفاء الاربعة انهم تركوا او انهم لم -

[00:15:42](#)

من اللحم الذي مشته النار فهذا لفظ عام وكما ذكرت الاحاديث التي وردت اه في لحوم الابل خاصة فتستثنى من هذا اللفظ العام نعم نقل عن عبد الله بن عمر انه اكل لحم ابل ثم قام الى الصلاة ولم يتوضأ كما ذكر ذلك يحيى ابن قيس قال رأيت ابن عمر اكل لحم -

[00:16:02](#)

وقام الى الصلاة ولم يتوضأ. وهذا اخرجه ابن ابي شيبه وكذلك ايضا ابن المنذر في كتابه الاوسط. وهذا ثابت عن عبد الله ابن عمر. لكن ايضا ثبت عنه في اه كتاب ابن المنذر الاوسط ان ابن عمر قال توظوا من لحوم الابل ولا تتوضأ من لحوم الغنم - [00:16:22](#) ولعل نعم ولعل آ القول الثاني لا يخالف قول ابن عمر الاول. لان الاول ليس بصريح ان ابن عمر ما كان يرى الوضوء من لحوم الابل فقد يكون نسي قد يكون نسي ثم قام الى الصلاة وهو ناسي. ومعروف ان نعم معروف ان الشخص يعني - [00:16:42](#) اه يعني يقع في هذا الشئ. فعند التحقيق ان قول الاول لا يخالف قول الثاني. وقول الثاني صريح في الوضوء من الابل وهو المقدم. ما ثبت الا عن ابن عمر فقط. وكما قلت ايضا يعني في دلالة على ايجاد الوضوء من لحوم الابل فيه نظر لانه قد - [00:17:02](#) يقول ابن عمر نسي او قد يكون توضأ ويحيى ابن قيس لم يشعر بابن عمر عندما توضأ. قد يكون غفل عن هذا الشئ او نسي يحيى بن قيس او نسي عبد الله - [00:17:22](#)

ابن عمر فهذا الذي اه نقل عن عبد الله ابن عمر ونقل ايضا عن غيره نقل عن ابيه عمر بن الخطاب انه لم يتوضأ من لحوم الابل لكن في اسناده جار الجوف اخرج هذا الاثر آ نعم ابن ابي شيبه في كتاب المصنف وباسناده جابر الجوفي وهو المطرح لا يحتج به ضعيف

[00:17:32](#) - جدا

وكذلك ايضا نعم وكذلك ايضا روى ابن ابي شيبه عن علي رضي الله عنه انه لم يتوضأ من لحوم الابل وكذلك ايضا اسناد لعلي لا يصح لانه فيه ايضا جابر الجوفي وايضا منقطع بين علي وبين واوي عنه. فاذا عند تحقيق لم يثبت ان احد من الصحابة انهم - [00:17:52](#)

رخصوا في الوضوء من لحوم الابل. وكما قلت يعني يعني بن عمر ثبت انه اوجب الوضوء من لحوم الابل كذلك ايضا ثبت باسناد صحيح عن ابي العالية ان ابا موسى الاشعري انكر على اصحابه عندما اكلوا لحم ابل ثم قاموا الى الصلاة ولم يتوضأوا فانكر عليهم ابو - [00:18:12](#)

موسى الاشعري فدل هذا ايضا على ان ابا موسى يوجب الوضوء من لحوم الابل. وايضا ثبت عن جابر ابن سمرة انه قال كنا نتوضأ من لحوم الابل نتوضأ من باقي اللحوم. فالذي ثبت عن الصحابة انهم اوجبوا الوضوء من لحوم الابل. ولم يثبت عن احد من الصحابة انه ترك الوضوء - [00:18:32](#)

من لحوم الابل واما القياس فهذا القياس مخالف للنص الذي ورد بايجاب الوضوء من لحوم الابل فهو فاسد فهذا القياس فاسد لانه مصادم للنص. وادركه شيخ الاسلام الحكمة في ايجاد الوضوء من لحوم الابل فقال الابل فيها قوة شيطانية - [00:18:52](#)

الابل فيها قوة شيطانية بما ان الشيطان مخلوق من النار والماء هو الذي يطفى النار فاذا لذلك آآ الشرع آآ اوجب الوضوء من لحوم الابل لوجود القوة الشيطانية في هذه اللحوم. وثبت عن الرسول عليه - [00:19:12](#)

والسلام في مسند الامام احمد وايضا عند الطبراني في الكبير من حديث عبد الله بن مغفل انه الرسول عليه الصلاة والسلام قال ان الابل خلقت من الشياطين ان الابل خلقت من الشياطين. وايضا اه ثبت في صحيح ابن خزيمة من حديث ابي هريرة. وايضا من حديث عمرو الاسلمي ان رسول - [00:19:32](#)

عليه الصلاة والسلام قال ان على كل ذروة بعير شيطان. وكذلك ايضا في حديث البراء بن عازب ان معاطي الابن فيها شياطين معارض الابل فيها شياطين. لذلك الرسول ايضا عليه الصلاة والسلام اه نهى عن الصلاة في معاطن الابل. فهذه النصوص تفيد التفريق بين لحوم - [00:19:52](#)

وبين باقي اللحوم فاذا كما فاذا الامر كما قال شيخ الاسلام ان الابل فيها اه قوة شيطانية فلذلك الشرع اه اوجب الوضوء من هذه اللحوم لكي تزول هذه القوة الشيطانية. فاذا القول الراجح هو ايجاد وضوء من لحوم الابل. في مسألة - [00:20:12](#)

وهي ان شيخ الاسلام ابن تيمية نقل عنه قولان في هذه المسألة فنقل صاحب الاختيارات العلمية ان شيخ الاسلام لا يوجب الوضوء من لحوم الابل. ونقل ايضا عنه قوله الاخر انه يوجب الوضوء وهذا القول عن شيخ الاسلام ما وجدته صريحا عنه في الكتب الموجودة. ولا وجدت احد ذكره الا صاحب الاختيارات العلمية - [00:20:32](#)

وايضا تابعة المقداوي صاحب الانصاف يبدو انه ويبدو انه نقل هذا القول من اه الباعة لصاحب الاختيارات العلمية مشهور عن شيخ الاسلام انه يوجب الوضوء من لحوم الابل كما كما ذكر ذلك هو في القواعد النوانية وايضا موجود بالفتاوى وايضا تلاميذ مختصين - [00:20:52](#)

به لم ينقلوا عنه هذا القول. فابن القيم ما نقل عنه هذا القول ان من بحث هذه المسألة ما نقل هذا القول عنه. كذلك ايضا تلميذ الاخر المختص به وهو ابن - [00:21:12](#)

صاحب الفروع الغالب ابن مزح يسكب اقوال شيخ الاسلام في المسألة وحتى انه مرات يتفاوت باقوال آآ ينقلها عن شيخ الاسلام ولا توجد في ولا توجد عند غيره ومع ذلك لم يذكر هذا القول عن شيخ الاسلام ابن تيمية. فالمشهور عن شيخ الاسلام هو اجابة وضوء من لحوم الابل. وسواء وسواء - [00:21:22](#)

شوف الاسلام قال انه يجب او لم يجب. فالعبرة طبعا بالنصوص ما في شك في ذلك. نعم. ثم قال بعث في الباب عن جاب ابن سمرة زيد ابن حظير طبعا قبل ان نذكر اه تخريج الاحاديث التي في الباب نذكر تخريج الحديث الذي معنا. الحديث الذي معنا اخرجه - [00:21:42](#)

داوود وابن ماجه والامام احمد وعبد الرزاق والطيالسي وابن ابي شيبة وابن الجابود وابن خزيمة وابن حبان والحاكم في كتابه المعرفة في علوم الحديث وابن المنذر في كتابه الاوسط وابن حزم في المحلى والبيهقي والترمذي في علله الكبير كلهم من طريق الاعمش به كلهم من - [00:22:02](#)

طريقة الاعمش به هذا هو تخريج حديث البوابن عا جب نص كبار الحفاظ على ان حديث البواب بن عازب صحيح وابن خزيمة قال ما في خلاف بين اصحاب الحديث حول صحة هذا الحديث. ذكر ذلك في كتاب الصحيح عندما روى هذا الحديث وكذلك - [00:22:22](#) ايضا ممن نص على صحة الامام احمد واسحاق. وكذلك ايضا ابو محمد ابن حزم وابن خزيمة وابن حبان وابن الجاود وغيرهم. فهو بالاتفاق بين اهل الحديث ان هذا الحديث صحيح. اما تخريج الاحاديث التي في الباب فحديث جابر ابن الصوم واخرجه الامام مسلم في صحيحه - [00:22:42](#)

وابو عوانة وابن ماجة وابن خزيمة وابن حبان في مواضع والامام احمد. كذلك ايضا في مواضع كثيرة والطيالسي. وابن ابي شيبه وابن في الاوسط والطبراني في الكبير وابن حزم في المحلى والبيهقي والطحاوي في شرح المعاني كل من جاء قول ابن ابي عن جابر ابن سمرة به. كلهم من طير جاء في بن ابي سرو - [00:23:02](#)

حجاب بن سمرة به قضى نجاب بن سمرة آآ وقع فيه خلاف فابن المدني فعلي ابن المدينة نص على ان جابر ابن ابي مجهول. المدينة يقول لنا جابر بن ابي ان جعفر بن ابي سو مجهول. وابو عيسى الترمذي قال - [00:23:22](#)

عن جعفر بن ابي ثوم مشهور نعم البيهقي رد على ابن المدني في تجهيلا لهذا الشخص وقال روى عنه فهذا يخرج من الجهالة. طبعا وعند التحقيق آآ ان جعفر ابن ابي صبر مجهول كما ذكر ذلك علي ابن المدني - [00:23:42](#)

وهذا القول هو الراجح لثلاثة ادلة. الاول انه ليس له الا شيخ واحد ليس لجعفر ابن ابي سوي الا شيخ واحد وهو جابر ابن فدل هذا على ان جانبنا سمرة لم يطلب علم لم يطلب العلم. فلو كان يجاب نعم لو كان يجافى انه - [00:24:02](#)

اه شيوخ كسيرين لدل هذا على انه طلب العلم. فالشاص يعرف بكثرة شيوخه فاذا كان مال الا شيخ واحد فهذا يدل على انه لم يطبق العلم فبالتالي يكون مجهول. كذلك ايضا ليس له من الحديث فيما نعلم الا هذا الحديث. فهذا يؤيد ايضا انه مجهول. فلو كان -

[00:24:22](#)

المعروف كان اقصر من الحديث. ثالثا اه انه لم ينص احد ممن يعتد بقوله على توثيقه. فالتوميذي المشهور وكلمة مشهور لا تفيد ولا تعني انه ثقة وانما تريد ان هذا الشخص مشهور لان الحديث الذي رواه مشهود حديث جاقق بن سمرة مشهور - [00:24:42](#)

بين اهل الحديث فلهذا فللهذي الثلاثة الدالة اه يكون جعفر بصوم مجهول لكن لا يعني هذا تضعيف حديثه لا وانما صحيح بدون شك وانما حديث صحيح بدون شك وهذا يؤيد ما قلناه سابقا ان الجهالة لا ترد مطلقا وكذلك ايضا لا تقبل مطلقا وانما - [00:25:02](#)

الصين اه حديث جعفر هذا مستقيم لانه لم يخالف نصوص اخرى بل جاءت النصوص اه بمعنى هذا الحديث الذي رواه جعفر ابن ابي ثوب. كذلك ايضا هذا اللفظ يشبه كلام الرسول صلى الله عليه وسلم. كذلك - [00:25:22](#)

ايضا هذا المتن قصير لان نعم هذا المتن قصير. فلو كان المتن طويل لاحتاج هذا الى حافظ. فيما ان المتن الذي رواه قصير فاذا يتساهل في هذا الشيء. وكذلك ايضا نص في بعض الحفاظ على تصحيحه. بل حتى ان ابن خزيمة قال لا نعلم - [00:25:42](#)

بين اصحاب الحديث على تضعيف هذا الحديث. بل هم متفقين على تصحيحه. فممن صححه الامام احمد واسحاق خزيمة نعم الامام مسلم وغيرهم. فلا يعني عندما توجه النجاة او مجهول ان الحديث ليس بصحيح لا. بل حديث صحيح بدون - [00:26:02](#)

كمن اصل ذلك كبار الحفاظ. طبعا اما رد البيهكة على ابن المدينة فهذا واد ليس بعلمي. فسواء رضى الله عنه فهذا لا يوثق. وعند التحقيق ما فيه مجهول العين ومجهول الحال. فهذا التفويض الموجود في كتب المصطلح بين مجهول العين ومجهول الحال -

[00:26:22](#)

هذا التوفيق عند التحقيق ليس فيه كبير فائدة. بل السقاط على قسمين اما معروف وهو اما قد يكون ثقة او ضعيف - [00:26:42](#)

او مجهول ما في مجهول اين او مجهول هذا؟ عند التحقيق. وكذلك ايضا يعني ثلاثة واربعة. فهذا لا يخرج من حد الجهالة انما الذي يخرج من حد الجهالة اه تنصيب العلما على ان هذا ثقة او بدراسة حديثه فاذا كان حديثه مستقيم يقال انه ثقة اما روى عن -

[00:27:02](#)

ثلاثة واربعة وخمسة فهذا ليس فيه كبير فائدة. ذلك علي ابن المديني وهو رأس في علم الحديث. قال عن هذا الشخص مجهول ولا يخفى على علي ابن المدين هذا الشخص هو عنده ثلاثة بل اربعة ما يخفى عليه. لذلك يقال عنه بالمدينة مجهول. وايضا كبار الحفاظ ما يقولون فلان مجهول العين او مجهول الحال وانما يكون مجهول ويطلقون بدون تفصيل - [00:27:22](#)

واول اه فيما نعرف من ذكر التفصيل هو محمد بن يحيى الذهلي. كما نقل ذلك بن خزيمة في صحيحه. وتابع بعض الحفاظ فادي القطن وغيره. لكن يعني عند التحقيق ان هذا آآ ليس فيه كبير فائدة. اما معروفين والمعروف قد - [00:27:42](#)

يكون ثقة وقد يكون ضعيف واما مجهولين. كل مجهول على درجة واحدة. نعم. كيف؟ لا لا اقول لن اقول اما معروف وعلى قسمين اما ثقة واما واما ضعيف. يعني المعروف اما ان يكون ثقة واما ان يكون ضعيف. والثقة فلا اقسام الضعفاء على اقسام - [00:28:02](#) نعم يعني قد يروي بعض الحفاظ آآ نعم قد يروي بعض الحفاظ آآ عن بعض الاشخاص آآ يكون في هذا تقوية لروايته في هذا تقوية لهذا الشاخص. نعم. ومن هؤلاء مثل يحيى بن سعيد القطان او شعبة بن الحجاج او بن مهدي وغيرهم. لان هؤلاء في الغالب لا يرون الا عن ثقة - [00:28:22](#)

هؤلاء في الغالب لا يرون الا عن ثقة. لكن قول يعني مطلقا بان الشخص وهو ان اثنين ياخذ من حد جهالة العين الى الجهاد الحال فهذا القول ضعيف وليس فيه كبير وفائدة كما قلت لكن بعض المرات قد يتقوى اذا كان يراوي عنه مثل الامام مالك او شوقة او يحيى بن سعيد - [00:28:42](#)

انا والمهدي او الامام المهدي وغيرهم من كبار الحفاظ الذين هم في الغالب ممن عرف بالاستقراء انه في الغالب لا والا ان ثقة وانه ينتقي شيوخه اما القول على الاطلاق بان الشاطي وهو عند الاثنين يخرج من جهالة العين فهذا القول فيه نظر. طبعا الحديث جاء بنفسه طريق اخر عند ابن المنذر في كتابه - [00:29:02](#)

اللاوسط رواه باسناد صحيح عن حبيينا ابي ثابت قال انبأني من سمع جابر ابن سمرة وطبعا هذا كما ترون بين حبيينا ابي ثابت وجابر ابن سمرة. فالمعول على الاسناد الاول. اما حديث اسيدنا الحضير الذي اشار اليه الترمذي فاخذه الامام احمد وابن ماجة - [00:29:22](#) في الكبير وابن ابي حاتم في كتابه العلل كلهم من طريق عباد ابن العوام عن حجاج وابن ابطاط عن عبدالله بن عبدالله واجبه نعم نعم خلى الامام احمد فانه اخرجه عن عفان عن حماد ابن سلمة عن حجاج عن عبد الله ابن عبد الرحمن ابن ابي ليلى. نعم يعني - [00:29:42](#)

الحديث يدور على حجاج بن عطيات وحجاج بن عطيات فيه خلاف لكن الارجح فيه انه لا يحتج به. والدليل على ذلك ما سابقا اه وجدنا حديث بالتتابع وجدناه بالتتابع انه يخطى كسييرا وكثير ما يخالف السيقات. فهذا يفيد - [00:30:02](#) في حجاج من الاوقات انه لا يحتج به. وهذا الحديث ايضا مما اخطأ فيه الحجاج وخالف فيه السقات. فتقدم ان الاعمش وهو عن عبدالله بن عبدالله الرازي عن عبد الرحمن بن ابي ليلة عن البوابة بن عازب. عندما رواه حجاج بن اوقات عن عبدالله بن عبدالله جعله - [00:30:22](#)

من مسند اه اسيد بن الحزيم فقال عن عبدالله بن عبدالله عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن اسيد بن الحضير. فاخطأ في اه صحابي الحديث كذلك ايضا لعل حجاج ايضا طلب في اسم شيخه. فمر قال عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه. والصحيح هو - [00:30:42](#)

عبدالله بن عبدالله واجي كما تقدم. الراجح وتضعيف حديث وسيد بن حضير وان راجح هو عن البراء ابن عازب وليس عن ابن سيد ابن الحضيض كما رواه الاعمش كما تقدم كما في رواية الاعمش التي تقدمت ونص العلماء على هذا الشيء - [00:31:02](#) وعيسى الترمذي قال في سننه كما ترون وايضا في كتاب العلل الكبير ان الحجاج وهو هذا الحديث عن عبد الله بن عبد الله عن عبد الرحمن عن اسيد بن الحضير والصحيح هو - [00:31:22](#)

حديث عبد الرحمن ابن ابي ليلى عن البغاء ابن عازب حجاج هنا يعني خالف السقاط وايضا ابو حاتم غازي في العلاء لابنه عبد الرحمن قال الصحيح ما رواه الاعمش عن عبد الله غازي عن عبد الرحمن بن ابي ليلى نعم عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن البواء به ثم قال -

احفظه. وايضا البوصيري نص على هذا الشيء فقال ان حجاج ضعيف. وايضا هو مدلس ولم يصرح هنا بالتحديث. وايضا قد خالف فالمحفوظ هو حديث عبدالرحمن عن البغاء بن عاجب. فتقدم مما ذكرت سابقا ان الحديث فيه - [00:31:52](#)

حديث حجاج بن ابي طالب الاول ظهر حجاج بن ابي طالب والعلة الثانية هي طبعاً ما اقول ضعف وانما فيه ضعف لا يحتج به اذا تفوت لا تدلوا به ففرق بين الضعيف وفيه ضعف. والثاني هو انه مدلس ولم يصرح بالتحديث. والثالثة وهي اقوى هذه العلة انه خالف

هـ - [00:32:12](#)

في رواية هذا الحديث. فدل هذا على بطلان رواية آآ نعم على بطلان هوية حجاج ابن ابطال. فهوية حجاج باطلة وان كان فيه ضعف حجاج لكن بهذه العلة آآ يتبين لنا بطلان رواية حجاج بن ابي طالب فالبطلان متعلق بالمتن وليس بالاسناد - [00:32:32](#)

اقصد يعني بمخرج حديث. نعم اما حديث آآ الترمذي هنا اشار الى ان الحديث ايضا عن ذي الغورة الجهني فايضا يعني وقع خلاف في اسناد الحديث فرواه عبيدة الضب عن عبدالله بن عبدالله غازي عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ذي الجهني فايضا - [00:32:52](#)

هنا عبيد الظبي وهو ضعيف خالف الاعمش وهو احفظ من عند ابي كسير. فايضا يقال في رواية عبيدة الضب نفس ما قيل في رواية حجاج بن ابطاط طبعاً هوية عبيد الظبي اخرجها عبد الله بن الامام احمد في سواد المسند. وكذلك ايضا وكذلك - [00:33:12](#)

الطبراني في الكبير وعزاه للحافظ ابن حجر في كتاب الاصاب اللبائي ابن السكن. وكما قلت يقال في هذه الرواية نفس ما قيل في رواية حجاج فعبيدة ضعيف وكذلك ايضا خالف الاعمش فايضا دل على بطلان هذه الرواية. وايضا العلماء نصوا على هذا الشيء فابو عيسى قال ان - [00:33:32](#)

حديث الاعمش اصح وكذلك ايضا ابو حاتم غازي في العلة قال ان حديث لامش ايضا اصح. وايضا فيه مخالفة اخرى وهي آآ نعم هذه المخالفة من جابه الجوعفي رواه عن حبيبتنا ابي ثابت عن ابن ابي ليلى وهو عبدالرحمن عن سليك الغطفاني عن النبي صلى الله عليه وسلم به. فايضا يقال في هذه الرواية - [00:33:52](#)

اسمع كده في نفس ما كده في وايت حجاجي وضعيف جدا وخالف الاعمش وايضا طبعاً لطريق اخر عند نعم الطبراني في الكبير. وايضا جعله ان يعيش الجهني. وذكر انه يعرف بالقوة - [00:34:12](#)

فيعيش وادي القوى الجهني والتقدم الكلام على هوايته. نعم وان كان هذا الاسناد لان الطبراني في الكبير يخالف او غيره الامام احمد لكن ايضا هو اسناد ضعيف ففيهم محمد ابن عبد الرحمن ابن ابي ليلى وهو سيء الحفظ جدا. وكذلك ايضا في عنواننا محمد ابن ابي ليلى ولم - [00:34:32](#)

يقول ابن حبان وايضا هو خالف نعم خالف الرواية الصحيحة وهو انه عن البغاء بن عازب وليس ان يعيش الجهني فهذا ما يتعلق في الاختلاف الذي وقع على اه نعم على والذي وقع في حديث البراء بن عاجب - [00:34:52](#)

طبعاً في نعم في الباب ايضا عن عن غير هؤلاء في الباب عن عبدالله بن عمرو بن العاص. وهو ضعيف. الحديث لعن عبد الله ابن عمر ابن العاص عند ابن ماجه وهو يضعف لنا فيه بقية وقد عنعن. وايضا في الباب عن عن غير هؤلاء لكن لا يصح الحديث الا من -

[00:35:12](#)

البواب نعاذب وايضا من طريق ما تقدم. ثم قال ابو عيسى وهو قول احمد واسحاق. تقدم الكلام على هذه المسألة في فقه الحديث وايضا عندما نعم وقال وروى عبيد الضب ايضا تقدم الكلام على هذا الشيء ثم قال قال اسحاق صحفي هذا الباب حديثان -

عن الرسول صلى الله عليه وسلم حديث البغاء وحديث سمرة. وكما ذكرت ان ابن خزيمة نقل اتفاق اهل الحديث على هذا الشيء. على صحة حديث البغاء واحد ثم قال وهو قول احمد واسحاق وقد روي عن بعض اهل العلم من التابعين وغيرهم انهم لم يروا الموضوع من لحوم الابل - [00:35:52](#)

وهو قول سفيان الثوري واهل الكوفة. تقدم ايضا كلام على هذا الشيء. رواية حماد لهذا الخطأ من عنده. ايه نعم لعل هو هو الذي نشب

الخطأ الى حماد بن سلمة. وقد يكون من حجاج لكن ابو عيسى الثومي نص على ان الخطأ من حجاج بن عبد نعم - [00:36:12](#)  
حصل ان الخطأ من حمات بن سلمة لان اصحاب حجاج عندما ذكروا هذا آآ الوهم الذي وقع فيه حماد لعل الخطأ من حماد انه سلمه  
موصوف بالخطأ. نعم. باب الوضوء من مس الذكر - [00:36:32](#)

نعم قال ابو عيسى حدثنا اسحاق ابن منصور. اسحاق ابن منصور ابن بهوان الكوسك. ابو يعقوب التميمي. وهو سقة سبت من  
اصحاب الحديث وهو من الطبقة الحادية عشر كما قال الحائض بن حجر لكن على منهج ابن حجر انهم من صغار آآ العاشرة العقبة  
على منهج الحافظ بن - [00:36:47](#)  
في كتاب التقريب انه من قبل العاشرة وليس من الطبقة الحادية عشرة. وتوفي بعد الخمسين ومائتين. قال حدثنا يحيى ابن سعيد  
طبعاً يحيى امام وشوهة تغني عن ترجمته هو توفي عام ثمانية وخمسين نعم توفي عام ثمانية وتسعين ومئة وقد اخرج له الجماعة.  
وهو من الطبقة التاسعة - [00:37:07](#)

وكما ذكرت سابقا ان منهج في الجرح والتعديل انه يغلب عليه التشدد فهو موصوف رحمه الله بالتشدد البالغ وكذلك ايضا يتميز  
يحيى بن سعيد القطان بانه لا يروي عن شيوخه الا ما صلحوا فيه بالتحديث عن شيوخهم. وهذه الميزة لا توجد - [00:37:27](#)  
الا لشيخ شعبة بن الحجاج فشعبة وتلميذة يحيى يتفاوتون بهذا الشيء فانهم لا يؤمنون عن شيوخهم الا ما ثبت انهم سمعوا هذا  
الحديث من شيوخهم. فاذا هؤلاء عن شخص اه موصوف بالتدليس اه هذا يفيد ان هذا - [00:37:47](#)  
نشاصنا قد ثبت سماعا من الشخص الذي روى عنه. وكما قلت ان هذه الميزة ما نعرف انها يتميز بها احد الا يحيى بن سعيد القطان  
وكذلك ايضا شيخ شعبة بن الحجاج عن هشام بن عروة هو من الزبير الاسدي القرشي. وهو ايضا مشهور - [00:38:07](#)  
وامام جليل وهشام ابن عوا ثقة سبت من كبار آآ الائمة وكان مشهورا في عصره وتوفي عام ستة واربعين وقيل سبعة واربعين وقيل  
ايضا عام خمسة واربعين. وهو من صغار التابعين للطبقة الخامسة. وقد اخرج له الجماعة - [00:38:27](#)  
حديث هشام نعول على قسمين بعد ان ذكرت ان حديث حجة مطلقا لكن ايضا حديث على قسمين فحديثه المتأخر آآ نعم حديث  
يقدم اصح من حديثه المتأخر. لانه رحمه الله اه تقدمت به السن وايضا عندما ذهب الى العراق تساهل في الرواية نوعا ما -  
[00:38:47](#)

فذهب الى العراق تساهل في الرواية نوعا ما فروى عن ابيه آآ احاديث لم يسمعها من ابيه وانما سمعها من غيره. لكن هاي الاحاديث  
تبدو انها قليلة جدا لانه آآ لم نجد آآ نعم يعني خلال تتبعنا لحديثه ووجدنا ان هناك حديث كثيرة - [00:39:07](#)  
انكرت علي وحتى ان الذهبي رحمه الله عندما ترجم له لم يذكر له ولا حديث واحد. وما ذكر له الا حديث واحد انكر علي. طبعاً  
الذهبي لكن ذكر ان هشام العروة انكر عليه ابو الاسود الذي نعم يعرف بيتيم او انكر عليه حديث آآ وفعه - [00:39:27](#)  
عن ابيه وابو الاسود يرى انه موقوف. وطبعاً آآ رواية هشام التي فيها رفع مقدمة لان هشام ثقة حافظ فرواياته مقدمة. واما اه  
التدليس الذي وصف فيه الذي وصف به فيبدو ان هذا التدليس ايضا قليل - [00:39:47](#)  
يبدا ان هذا ايضا التدليس قليل فلم يوسع هذا على حديثه. ويبدو انه يعني آآ يعني ما يحدث الا عن السياقات او لا في الحقيقة الا  
عن السياقات. ولا يستبعد ايضا ان هاي الاحاديث قد سمعها من ابيه. لانه معروف بانه مختص بابيه ومكسب جدا عن ابيه. فهل -  
[00:40:07](#)

حاصل من هذا ان حديث الشام حجة مطلقا ولا عبرة بمن ذهب الى تليين هشام ابن عوة فابن القطان الفاسي فابن القطان الفاسي  
والله متشدد جدا وهنا قد خالف كبار الحفاظ الذين نصوا على ان هشام من كبار الحفاظ وانهم ثقة سبت لكن آآ حديث - [00:40:27](#)  
القديم والصح من حديث المتأخر. وكيف يعرف هذا يعرف هذا من خلال قدماء تلاميذه. وكذلك ايضا اه اذا كان يراوي عنه مدني في  
الغالب ان المدنيين سمعوا منه بالمدينة. واذا كان راوي عن عراقي فالغالب آآ عليهم انهم سمعوا منه عندما حدث بالعراق فاذا كان -  
[00:40:47](#)

المدني فيكون حديثه اصح فكما قلت ان حديث القديم اصح من حديث المتأخر. قال اخبرني ابي عن بشرى آآ ابو هشام هو عوة من

الزبير السدي القرشي. وهو ايضا امام جليل وهو من سادات التابعين في عصره. وموصوف ايضا بالفقه - [00:41:07](#) وتوفي عام اربعة وتسعين وهو من الطبقة الثالثة. وقد اخرج له الجماعة. عن بصرة بنت صفوان كسوة بن صفوان صحابية جلييلة وقال الامام الشافعي كانت من آآ المهاجرات الاول لها سابقة ولها هجرة وهي قوى - [00:41:27](#) اسدية طبعا قبل ان نتكلم على فقه الحديث نتكلم على العلل التي اعل بها هذا الحديث. فهذا الحديث علة بعدة علل. العلة ان عوض بن الزبير روى هذا الحديث عن مروان ابن الحكم كما ثبت ذلك في بعض الروايات - [00:41:47](#) وقالوا ان مروان مطعون في عدالته. فاذا هذا الحديث يكون بالتالي ضعيف لان اخذه عن مروان من الحكم. والجواب طبعا هذي العلة انه ابن الزبير من بشرى بن صفوان. فعندما سمع هذا الحديث من مروان من من الحكم لم - [00:42:09](#) بهذا بل ذهب الى بشرى وسألها عن هذا الشيء فصدقت مروان في الحديث الذي حدث به عنها. فثبت سماع عمر الزبير في هذا الحديث من نعم ثبت سماه عروة لهذا الحديث من بشرى بن صفوان. فاذا هذه العلة آآ - [00:42:29](#) علة علييلة وليست بصحيحة. هذا على القول بان مروان الحكم مطعون في عدالته. نعم صحيح ان مروان الحكم مطعون في عدالته. لانه ثبت انه قتلة طلحة بن عبيدالله في وقعة الجمل. فثبت بعدة اسانيد ان آآ مروان الحكم هو الذي قتل - [00:42:49](#) طلحة بن عبيدالله واخذ ذلك بن سعد في كتاب الطبقات عن ابي اسامة عن اسماعيل بن ابي خالد عن قيس ابن ابي حازم وهذا من اصح الاسانيد على وجه الارض وكذلك ايضا تابع ابو اسامة وكيع ابن الجواح وايضا تابع غيرهم. ولهذه القصة عدة اسانيد ويكاد ويتفق المؤول - [00:43:09](#) على هذا الشيء وان الذي تولى قتل طلحة بن عبيد الله هو مروان ابن الحكم. وكذلك ايضا الجرح الاخر في عدالته هو طبعا آآ خروجه على امير المؤمنين عبدالله بن الزبير وآآ نعم مقاتلته على نعم مقاتل - [00:43:29](#) مقاطعة عبد الله بن الزبير وطلب الخلافة بالسيف حتى اه نعم حتى انتصر على عبدالله بن الزبير طبعا ابنه اه هو الذي قتل في عهده عبدالله بن الزبير. فخوذ في طلب الخلافة ومقاتلته للناس على هذا الشيء ايضا. هذا يفيد انه نعم يفيد هذا - [00:43:49](#) ايضا جوحه في عدالته لكن عند التحقيق آآ هذه الطعون لا تؤثر في صدقه في حديثه. لانه لم يوصف انه او لم يتهم بانه كان يكتب في حديثه. لذلك روى عنه بعض الصحابة وايضا روى عنه كبار التابعين. فممن ثبت انه روى عنه - [00:44:09](#) سهل بن سعد الساعدي كما ثبت ذلك في صحيح البخاري. وكذلك ايضا ثبت في صحيح البخاري ان علي بن الحسين الملقب بزبير العابدين روى عنه طبعا اه مروان له اداء كسيرين فلو جربوا عليه كذبا لوصفوه بهذا الشيء. ثم ايضا اه الحفاظ تتبعوا احاديثه - [00:44:29](#) فلم يجدوا ان في احاديث نكاسة بل احاديث مستقيمة لذلك الامام البخاري احتج به واعتمد عليه وكذلك ايضا اذا قبل الامام مالك وهو حجة المدنيين فاعتمد على رواية مروان من الحكم. وكذلك ايضا غيرهم من الائمة. نعم بعض الائمة آآ - [00:44:49](#) اه تواضع من رواية عنه او من الاحتجاج به الامام مسلم للحجاج وابن خزيمة وابن حبان. لكن كما ذكرت يعني هو انه صدوق في حديث او ان حديث مستقيم. لان ما وجدنا له احاديث انكرت عليه. وكذلك ايضا اه لم يوصف او لم يتهم - [00:45:09](#) كذب فالراجح هو ان رواية مروان الحكم مقبولة وانها صحيحة. اما عدالته ما في نعم اما عدالته فواجه انها مطعون فيها وهذا لا يخالف بان الثقة هو الذي عدل في نفسه وايضا ضابط لحديث هذا ما يخالف آآ تعريف الثقة لان كما - [00:45:29](#) ذكرت سابقا ان السيقا على درجات. فالثقة على الاطلاق هو الثقة في نفسه. وايضا هو الضابط لحديثه. وهذه هي الدرجة الاولى والدرج الثاني هو الثقة في حديثه لكنه مطعون في عدالته اما ان يكون مبتدع كما نعم كما وصف بعض - [00:45:49](#) بانهم يعني شيعة او بانهم خوارج او بانهم موجنة لكن هذا لم يؤثر على احاديث بل لائمة احتجوا باحاديثهم ذكرنا هذا سابقا بتوسع وقلنا من هؤلاء مسلا عبدني يعقوب الرواجني فعندما روى عنه ابن خسيم وقال حدثني الثقة في حديثه المتهم في دينه. فدينه بينه وبين الله عز - [00:46:09](#) وجل واما حديثه فنحتج به. فبحثنا حديث هذا الشخص ووجدنا ان حديثه مستقيم. العمل على دراسة حديثه بما ان حديثه اذا هو

إذا يجب علينا أو ينظر علينا أن نحتج بحديثه. وأما عدالته فبينه وبين الله عز وجل. هذه الدرجة الثانية والدرجة - [00:46:29](#) الثالثة هو الشخص الذي لا يعرف. الشاخص الذي لا يعرف. الشاخص الذي لا يعرف ونجد أن حديثه مستقيمة كما ذكرنا في جعفر بن أبي ثوب فحديث مستقيم وأن كان لا يعرف. وكما ذكرت سابقاً أيضاً في حديث البحر وحديث أبو هريرة أيضاً في أسناد أناس - [00:46:49](#) معروفين لكن بما أن هذا الحديث مستقيم وأن الأئمة تلقوه بالقبول فلذلك بعض الأئمة كالنساء يوثق هؤلاء مثل أبي جودة وأيضاً نواوي عنه فيما أن وجدنا حديث هؤلاء مستقيم فلذلك احتجنا بحديث هؤلاء - [00:47:09](#) فكما ذكرت سابقاً أن الثقة على ثلاث درجات. فمولنا الحكم يعتبر من الدرجة الثانية وهي المطعون في حديث نعم المطعون في نفسه وفي عدالته لكن حديثه ثبت لدينا أنه مستقيم. فإذا ينبغي علينا أن نحتج بحديثه ونترك آ - [00:47:29](#) أه الطعن في عدالته بينه وبين الله عز وجل. هذا هو واجب في مروان ابن الحكم. هذه العلة كما ذكرت أه علة عديدة ولا يعتمد عليها في تعليل هذا الحديث. وأيضاً فيه علة أخرى وهي أن هشام نعوة لم يسمع هذا الحديث من أبيه وإنما - [00:47:49](#) معه من شخص اسمه عبد الله ابن أبي بكر ابن محمد ابن عم ابن حزم. وأن هذا الشاخص متكلم فيه. وهذه العلة هي للطحاوي صاحب مشكل الأسار وأيضاً هذي العلة قليلة وساقطة لأن عبد الله بن أبي بكر بالاتفاق أنه ثقة بل وصفه بعض الأئمة بأنه - [00:48:09](#) سبت حافظ وأوصف بأنه فقيه وعالم كما وصفه بذلك بن عبدالبوك وأيضاً الامام مالك وغيرهم. فبعد الله بن أبي بكر بالاتفاق أنه حتى أه حتى لو كان بين هشام وبين أبيه هو عبد الله بن بكر عبد الله بن أبي بكر فإن هذه العلة لا توسع وقد - [00:48:29](#) ثبت أن هشام ابن عوة صرح بالتحديث عن أبيه. ففي هذا الأسناد الذي معنا أن هشام قال أخبرني أبي. فحتى على القول بتضعيف أه عبد الله بن أبي بكر أه يكون هشام أو ثبت لدينا أن هشام صرح بالتحديث من أبيه. فإذا أيضاً هذه العلة عليلة وليست - [00:48:49](#) فهذه العلة التي عل بها هذا الحديث بعضهم طبعاً عل بعله أخرى وهي أن بشرى لا يعتمد عليها في أو لا يحتج بها في هذه المسألة وهذه العلة آ نعم رويت عن ربيعة الرأي. طبعاً هذه العلة الشاذة لأنها بشرى صحابية جليلة - [00:49:09](#) وهي من المهاجرات إذا أيضاً كذلك لا يلتفت إلى هذه العلة فتبين لنا أن هذا الحديث صحيح وليس فيه مطعم ذلك كبار الحفاظ ذهبوا إلى تصحيح هذا الحديث. ممن ذهب إلى تصحيح هذا الحديث يحيى بن معين. وكذلك أيضاً نقل عن الامام أحمد - [00:49:29](#) أنه صحح هذا الحديث وكذلك أيضاً أبو عيسى الترمذي وأيضاً ابن خزيمة وغيرهم. وابن خسيم وابن حبان وغيره من الحفاظ وابن حزم ممن نصوا على صحة هذا الحديث. فواضح أن هذا الحديث ليس صحيح فقط بل هو من أصح الأحاديث. لأن عجلة هم يعني مشهورين وسقات واثبات - [00:49:49](#) وأيضاً في الباب عن غير بشرى بن صفوان كما سوف يأتي. طبعاً أما تخريج هذا الحديث أخرجه النسائي عن الصحابة المنصور به ما وقفت إلا يعني بهذا الأسناد إلا عند النسائي ما وقفت على هذا الحديث في هذا الأسناد إلا عند النسائي. وأصل هذا الحديث - [00:50:09](#)

أن عوة ابن الزبير دخل على مروان ابن الحكم ثم جرى بينهم التذاكر نعم ثم جرى بينهم المذاكرة في الأشياء التي تنقض الوضوء فذكر رضوان هذا الحديث وكما ذكرت أن عضوة لم يقنع بهذا حتى ذهب إلى بشرى وسألها عن هذا الحديث. فأخرج هذه القصة التي وقعت - [00:50:29](#)

بين وبين مروان الامام مالك في كتاب الموطأ ومن طريق الامام مالك الامام الشافعي والنسائي في الصغرى وفي الكبرى وابن المنذر وفي كتابي الاوسط وابن حبان والبيهقي والباغوي في شرح السنة. وتابع الامام مالك على هذا الزهبي. ورواية الشهوي عند الامام أحمد - [00:50:49](#)

وكذلك أيضاً هي عند عبد الرزاق وعند النسائي. وكذلك أيضاً تابع آ الامام مالك ابن اسحاق وروايته عند أيضاً سفيان بن عيينة عند الامام أحمد وابن داود كذلك أيضاً وتابع أيضاً سفيان ابن علي وروايته عند ابن أبي شيب - [00:51:09](#)

الامام أحمد فيعني كثيرين ممن هو هذا الحديث عن آ نعم ممن روى هذا الحديث عن آ عبد الله بن أبي بكر ولعل آ الكلام على فقه الحديث وأيضاً في تخفيض باقي روايات هذا الحديث في الدرس القادم بمشيئة الله - [00:51:29](#)

القول الراجح انه ليس بصحابي وكما قال الحافظ ابن حجر لم ينص احد على او لم يجزم احد بصحبة مغبان. فابن عبد البر في كتاب الاستيعاب قال لم يروا الرسول صلى الله عليه وسلم كذلك ايضا ابن العثيم في وسط الغابة قال من الرسول كذلك الذهب ايضا في تجويد الصحابة ايضا نص على ان مروان لم - [00:51:49](#)

وهو يصوم صلى الله عليه وسلم لان مروان آآ اسلم مع ابيه في فتح مكة العام الثامن ثم ان الرسول عليه الصلاة والسلام كما ذكر ذلك اصحاب التواريخ والسير نفاه الى الطائف. فذهب معه مرآن. آآ رؤية - [00:52:09](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام لم تثبت. فالاصل على انه ليس بصحابي. وكما قال ابن حجر انه آآ لم يجزم احد بصحبة مروان من الحكم نعم بن حجر ذكره في الطبقة الثانية او في القسم الثاني في كتاب الاصابة ممن له رؤية او يحتمل انه رأى الرسول صلى الله عليه وسلم. يحتمل نعم - [00:52:29](#)

لكن لم يثبت انه او الرسول صلى الله عليه وسلم. فواضح انه ليس بصحابي. هذا هو واضح وايضا لم ينص احد على انه صحابي اي نعم نعم فيما يتعلق في كبدة الابل او شحوم الابل فهذه المسألة فيها خلاف - [00:52:49](#)

وفي مذهب الامام احمد قولان وايضا يعني عند غيره نعم ايضا بعض العلماء ذهب الى انه آآ الى انه لا يجب الوضوء من كبدة الابل وايضا شحوم الابل لكن هذا فيه نظر وواضح ان اللحم يطلق على جميع ما حملته الخفاف. جميع ما حمله الخف يعتبر لحم -

[00:53:09](#)

هذا مراجع في هذه المسألة. والله عز وجل يقول في كتابه انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير فالله عز وجل ما ذكر يعني الخنزير وانما ذكر لحم الخنزير. وبالاتفاق ان لحم الخنزير يشمل جميع ما داخل الجلد. جلد الخنزير - [00:53:29](#)

وايضا يعني آآ ما ذكر الله عز وجل ولا في اية الخنزير مطلقا بدون ان يأكل لحم الخنزير. كما قال ايضا تعالى في سورة المائدة حومت عليكم الميتة والدم لحم الخنزير فايضا ذكر لحم الخنزير. فالراجح في اللحم هو اه يطلق - [00:53:49](#)

الشحم وكذلك ايضا على جميع ما حملته اه الخفاف. نعم. كيف؟ لا. اللحم ليس من اللحم ليس بلحم وان كان فيه خلاف لكن ليس بلحم فاذا كان الانسان شيه من الابل فيعتبر هذا نافذ واذا لم يكن شيه من الابل وانما الذي اكل - [00:54:09](#)

اه فقط مضى فهذا لا يعتبر ناقض من الحفاظ. اي نعم. يعني الاشياء التي تنقض الوضوء تزاكم بها ثم مروان الحديث الذي حدث به عن لكن باسناد الذي رواه الترمذي ما وجدته الا عند النسائي نعم - [00:54:29](#)

حنا ايضا بعد اكثر مما ذكرت مكحول العلاقة في العلاقة فيه انه آآ يرسل ولا يدنس هذا هو فاذا تبع سماع من الرواوي عنا من ممن روى عنه فتحمل هذه الرواية على السماء تحمل جميع الروايات على السماء والاتصال. الراجح فيه انه يمسك - [00:54:49](#)

سماع من شيخه تحمل جميع حديث على السماع والاتصال. اعوذ بالله وصلى الله وسلم على نبينا محمد. قال ابو عيسى رحمه الله تعالى باب قال حدثنا اسحاق منصور قال حدثنا شيخ ابن سعيد عن هشام بن عروة قال اخبرني عن بصرة بنت صفوان ان النبي -

[00:55:09](#)

صلى الله عليه وسلم قال من مس ذكره فلا يصلي حتى يتوضأ. قال وفي الباب عن ام حبيبة وابي ايوب وابي هريرة. واروى ابن وعائشة وكابر وزيد ابن خالد وعبدالله ابن عمرو قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح. قال هكذا رواه غير واحد من مثل هذا عن هشام ابن عروة - [00:55:29](#)

عن ابيه عن بسرى. روى ابو اسامة وغير واحد هذا الحديث عن هشام بن عروة عن ابيه عن مروان عن مروان عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه بذلك اسحاق المنصور حدثنا ابو اسامة بهذا. روى هذا الحديث ابو الزناد عن عروة عن بصرة عن النبي صلى

الله عليه وسلم - [00:55:49](#)

حدثنا بذلك علي ابن حجر قال حدثنا عبد الرحمن ابن ابي الزناد عن ابيه عن عروة عن عروة عن بطرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وهو قول غير واحد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين. وبه يقول الازاعي والشافعي واحمد واسحاق. قال

محمد واصح - [00:56:09](#)

في هذا الباب حديث الاسرة وقال ابو سرعة حديث ام حديث ام حبيبة في هذا الباب صحيح. هو حديث العلاء ابن الحارث عن  
مذكور عن ابن ابي سفيان الحبيبة وقال محمد لم يسمع مقتول ابن عباس ابن ابي سفيان فروى مكتول عن رجل عن هندسة غير هذا  
الحديث وكأنه لم يرى هذا الحديث - [00:56:29](#)

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. تقدم الكلام على سند هذا الحديث وذكرنا ان جميع رجال هذا  
الاسناد ثقات واثبات ومشهورين وذكرنا ايضا سابقا هذا الحديث علة بثلاثة علل - [00:56:49](#)

العلة الاولى هي تفاوت بشرى بن صفوان بهذا الحديث. هذه هي العلة الاولى. هذه هي العلة الاولى يعني نعم الذي عل اه هذا  
الحديث بهذه العلة هو ربيعة ابن ابي عبد الرحمن المعروف بوبيعة الرأي - [00:57:09](#)

والعلة الثانية هي ان عوا ابن الزبير لم يسمع هذا الحديث من بشرى بنت صفوان وانما سمع هذا حديث من مروان ابن الحكم وان  
مروان مطعون في عدالته. والعلة الثالثة هي ان هشام نعوة لم يسمع هذا الخبر - [00:57:29](#)

من ابيه وانما سمعه من عبدالله بن ابي بكر. نعم ابن حزم. وقلنا ان جميع هذه العلل ليست بصحيحة اما العلة الاولى فهي يعني آآ  
يكفي في رد هذه العلة حكاية هذا القول. لان هذا القول مخالف لمذهب اهل السنة - [00:57:49](#)

السنة والحديث وهذا المذهب هو الاحتجاج بجميع ما سبت عن الصحابة فيما نقلوه عن الرسول صلى الله عليه وسلم له حجة ولا  
يلتفت الى تفاوت صحابي او تفاوض امرأة بحديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم. ثم ايضا - [00:58:09](#)

ان هذا الحديث موي عن غير بشرى. هذا الحديث ايضا مروى من غير طريق بشرى بن صفوان. فايضا رواه ابو هريرة وعبدالله ابن  
عمرو ابن وايسا ام حبيبة وغيرهم كما سوف يأتي. واما الاجابة عن العلة الثانية وهي ان عوا ابن الزبير لم يسمع هذا الحديث من  
بشرى - [00:58:29](#)

فأيضا هذه العلة ليست بصحيحة لأنه ثبت سماع عروة ابن الزبير من بشرى بن صفوان. فعندما حدث مروان بهذا عوا بن الزبير لم  
يكتفي بهذا بل ذهب الى بشرى وسألها عن هذا الحديث كما ثبت في رواية شعيب بن اسحاق وايضا - [00:58:49](#)

في رواية ربيعة ان عثمان وايضا في رواية عنس ابن عبد الواحد الاموي وحמיד بن الاسود وغيرهم وايضا في هذه الرواية ان عوض  
ابن الزبير صرح بالسماع آآ من بشرى بن صفوان. كما في رواية الامام - [00:59:09](#)

احمد ففي رواية الامام احمد قال عوض ابن الزبير حدثني بشرى بنت صفوان. فاذا هذه العلة ليست بصحيحة ثم فرض صحة هذا  
القول وان عو لم يسمع هذا الحديث من بشرى وانما سمعه من موان الحكم ايضا هذا لا - [00:59:29](#)

على الاحتجاج بهذا الحديث لان مروان القول الصحيح وان كان مطعون في عدالته لكن يحتج به هذا هو القول الصحيح الادلة على  
هذا القول من وجوه. الاول ان الامام مالك وهو حجة المدنيين احتج بمروان ابن الحكم. وكذلك ايضا - [00:59:49](#)

دعه الامام البخاري فاخرج لمروان ابن الحكم في صحيحه واحتج به. كذلك ايضا آآ ان بعض الصحابة وبعض كبار التابعين روى عن  
مروان ابن الحكم. فثبت في صحيح البخاري ان سهل بن سعد الساعدي روى عن مروان ابن الحكم - [01:00:09](#)

ايضا اه علي ابن الحسين المعروف بزبن العابدين. كذلك ايضا اه عوا بن الزبير روى عن مروان ابن الحكم. فهذا يدل على ثالثا ان  
مروان لم يتهم بالكذب. مع ان مروان له اعداء كاسيين لكن ما اتهموه بالكذب ابا - [01:00:29](#)

الراجح والاحتجاج بموانى الحكم مطلقا ثم ايضا حديثه مستقيم وليس فيه شيء حديث مروان ابن الحكم مستقيم وليس فيه شيء.  
واما الاجابة عن العلة الثالثة وهي النمط نعم وهي ان هشام نعوة لم يسمع هذا الخبر من ابيه - [01:00:49](#)

فايضا هذه العلة ليست بصحيحة لانه ثبت سماع هشام ابن عوة لهذا الحديث من ابيه كما في رواية الترمذي هذه الترمذي يقول او  
هشام نعول يقول اخبرني ابي كذلك ايضا على فوز ان هشام لم يسمع هذا الخبر من ابيه - [01:01:09](#)

وانما سمعه من عبد الله بن ابي بكر فايضا آآ هذه العلة لا تؤثر على صحة الحديث لان عبد الله بن ابي بكر آآ كما وصفه بذلك الائمة  
وهو بالاتفاق ثقة. اه تبين لنا او نعم مما - [01:01:29](#)

ان الحديث صحيح وليس فيه مطعن بل هو من اصح الاحاديث على وجه الارض. لان جميع رجاله سقات واثبات ومشاهير. لذلك

صحح هذا الحديث يحيى بن معين وكذلك ايضا ابن خزيمة وابن حبان والحاكم وابو محمد ابن حزم والحازمي - [01:01:49](#)  
قبلهم الامام الشافعي وغيرهم ذهبوا الى تصحيح هذا الحديث. وان كان بعض الائمة اه نعم والامام احمد ايضا ذهب الى تصحيح هذا  
الحديث في وفي رواية اخرى آآ يعني طعن في هذا الحديث او قال في هذا الحديث فيه شيء من اجل الاختلاف الذي وقع -

[01:02:09](#)

في اسناد هذا الحديث فهو اصح من اصح الاحاديث على وجه الارض لان الجميع جلس يقات اسباب والتمنى  
ايضا وليس فيه شيء بل هو موافق لاحاديث اخرى رويت في معنى هذا الحديث. فاذا هذا الحديث صحيح اسنادا ومثني -

[01:02:29](#)

وكما ذكرت ان جمع من الائمة ذهبوا الى تصحيح هذا الحديث. وهذا الحديث اخرج اصحاب السنن بالاضافة الى الترمذي ابو داود  
والنسائي وابن ماجه واصحاب المسانيد كالامام احمد نعم فالامام احمد والطيالسي - [01:02:49](#)

وكذلك ايضا ابن خزيمة وابن حبان والحاكم وغيرهم. والحديث له عدة اسانيد. لكن ملتقى هذه الاسانيد في عوة ابن الزبير ملتقى  
هذي الاسانيد في عوة ابن الزبير. هشام نعوة توبع. لكن تلتقي هذه الاسانيد في عوة ابن الزبير. فاذا هذا الحديث صحيح - [01:03:09](#)  
بنادم ومثني اما ما يتعلق في فقه هذا الحديث فالعلماء اختلفوا في هذه المسألة على عدة اقوال القول الاول ان مس الذكر ناقض

للوضوء. وذهب الى هذا الجمهور من المتأخرين. جمهور المتأخرين ذهبوا الى هذا القول - [01:03:29](#)

ومنهم المالكية والشافعية وايضا آآ الحنابلة القول المشهور عندهم. وايضا ثبت عن بعض الصحابة انهم ذهبوا الى هذا القول فثبت عن  
عبد الله ابن عمر انه قال بهذا القول كذلك ايضا عائشة - [01:03:49](#)

رضي الله عنها ايضا قالت بهذا القول كذلك ايضا آآ سعد بن ابي وقاص ايضا آآ قال بهذا القول وايضا عن عمر لكن آآ في الاسناد الى

عمر رضي الله عنه فيه ضعف فيه لين. لان فيه اسناده جهالة او واويه الذي - [01:04:09](#)

رواه عن سعيد بن المسيب عن عمر لا يعرف. وبالاضافة الى الانقطاع بين سعيد وعمر لكن طبعا هذا الانقطاع عند اهل الحديث لا يؤثر  
وانما العلة في لتفاوت هذا الشاص الذي لا يعرف اه تفاوته بهذا الحديث عن سعيد بن المسيب. ودليلهم هذا الحديث والاحاديث التي

رويت - [01:04:29](#)

بمعنى هذا الحديث هذا هو القول الاول القول الثاني هو عكس هذا القول. وهو ان مسجد ذكر لا ينقض الوضوء. وثبت هذا عن جماعة  
من الصحابة وممن ثبت عنه هذا القول عبد الله بن عباس وعبد الله بن مسعود وكذلك ايضا حذيفة - [01:04:49](#)

من اليمان وعمار بن ياسر ثبت عنهم بالاسانيد الصحيحة انهم لم يوجبوا الوضوء من مس الذكر. وايضا نقل عن رضي الله عنه باسناد  
صالح لا بأس به انه اه لم يوجب اه الوضوء من مس الذكر. ومن العلماء ممن - [01:05:09](#)

ذهب الى هذا القول الحنفية وسفيان الثروي ورواية عن الامام احمد القول الثالث ان نعم استدلو اصحاب القول الثاني استدلو  
بحديث طلق بن علي كما سوف يأتي. وهو انطلق بن علي سأل - [01:05:29](#)

رسول عليه الصلاة والسلام عن مسجد لكم فقال انما هو بضعة منك. فقال انما هو بضعة منك. فالعلماء هؤلاء الذين ذكرناهم الى ان  
مسجد ذكره لا ينقض الوضوء. والقول الثالث هو ان اذا مسه بشهوة فيعتبر هذا ناقض - [01:05:49](#)

للوضوء واما اذا مسه ولم نعم اذا مسه بغير او بدون شهوة فهذا المس لا ينقض الوضوء. وهذا رواية عن الامام احمد هذا القول وايه  
الامام احمد وقال به شيخ الاسلام ابن تيمية ورجحه وايضا هو رواية عن الامام مالك ايضا - [01:06:09](#)

ورواية عن الامام مالك والقول الرابع انه آآ لا ينقض الوضوء حتى يكون الشاص متعمدا لمس لمس اه لا ينقض الوضوء حتى يكون  
الشخص متعمدا لمس. وذهب الى هذا القول بعض التابعين كمكحول وجابر ابن زيد - [01:06:29](#)

وايضا هو رواية عن الامام احمد رحمه الله. في ايضا اقوال اخوة في هذه المسألة لكن هذه الاقوال هي اشهر الاقوال قال التي قيلت  
في هذه المسألة ومن اجل آآ الاختلاف الذي وقع بين الاحاديث في هذه - [01:06:49](#)

المسألة لذلك العلماء اختلفوا في هذا الشيء. طبعا ليس الاختلاف وانما يعني من حيث الظاهر. ما في شك ان الشريعة آآ لا تختلف

وانما من حيث الظاهر انه وقع خلاف في الاحاديث. فلذلك العلماء آآ اختلفوا - [01:07:09](#)

في هذه المسألة واهل العلماء عند الاختلاف بين النصوص او عندما يكون آآ في الظاهر ان هناك اختلاف لهم ذات مناهج في هذه المسألة او عند هذا الشيء. المنهج الاول هو الجمع بين - [01:07:29](#)

من النصوص مهما امكن ينبغي الجمع بين النصوص ويذهب الى هذا القول او دائما آآ يتبع هذا المنهج شيخ الاسلام ابن تيمية دائما يحاول ان يجمع بين النصوص عندما يقع اه اختلاف بين النصوص ولا يذهب الى التوجيه او القول - [01:07:49](#)

بعض النصوص دون البعض بل دائما يحاول ان يوفق بين النصوص. حتى انه قال باقوال لم يسبق اليها. قال باقوال لم يسبق اليها فمثلا في مسألة هل الوتر واجب ام لا؟ شيخ الاسلام له قول لعله لم يسبق اليه وهو ان الشاص اذا - [01:08:09](#)

قام يجب عليه اذا قام في الليل وصلى يجب عليه ان يوتر. بينما العلماء الذين سبقوا شيخ الاسلام على قولين اما واجب واما لكن شيخ الاسلام قال اذا قام الشاص وصلى في الليل يجب عليه هنا ان يوتر وله ادلة على هذا القول - [01:08:29](#)

فشيخ الاسلام ان منهجه هو آآ الجمع بين النصوص مهما امكن. فدائما يحاول ان يجمع بين القول الثاني او المنهج الثاني عندما اه يكون هناك في الظاهر تعارض بين النصوص هو التوجيه. التوجيه - [01:08:49](#)

بين النصوص طبعاً هناك طرق كثيرة للتوجيه ذكرها الحازمي وايضا ذكرها العراقي او اوصلها نعم هاكا وصل الى اكثر من تسعين آآ الى اكثر من تسعين يعني منهج او يعني طريقة في الجمع بين النصوص - [01:09:09](#)

والمنهج الثالث عندما يكون هناك تعاون في الظاهر بين النصوص والقول اسفة هو القول بالنسخ. وللعلماء طريقتين في هذه المسألة للعلماء طريقتين في هذه المسألة الطريقة الاولى لابي محمد بن حزم رحمه الله وهو آآ عندما يقع تعاون بين النصوص كما قلت يذهب الى النسخ وآآ يقول بان - [01:09:29](#)

الحكم الموافق قبل ان ترد الشريعة يقولون هذا منسوخ. وعندما تأتي نعم وعندما يكون هناك حكم يعني مخالف لما عليه نعم مخالف قبل نعم مخالف ما عليه قبل ورود الشريعة فيقولون هذا هو - [01:09:59](#)

فعندما نطبق قوله على هذه المسألة يقول ان الاصل ان المسجد ذكر لا ينقض الوضوء. الاصل ان مس الذكر لا ينقض الوضوء عندما يرد حديث فيه ان مسجد لك لا ينقض الوضوء ويرد حديث اخر يعارض هذا الحديث. ويوجب اه الوضوء من مس الذكر - [01:10:19](#) سيقول الحديث الاول يحمل على قبل ورود هذا الحديث الاخر. الذي فيه الامر بالوضوء من مس الذكر. لانه يقول ان الحديث الاول الموافق لما هو عليه الامر قبل ان ترد الشريعة. وهذه قاعدة يتبعها ابن حزم عندما يكون هناك تعارض في الظاهر بين النصوص - [01:10:39](#)

والمنهج الثاني في مسألة النسخ هو معرفة المتقدم من المتأخر. معركة المتقدم من المتأخر ويذهب الى هذا الجمهور تذهب الى هذا المنهج كثير من العلماء وهم الجمهور. فاذا عرفوا المتأخر من المتقدم قالوا ان المتأخر ناسخ للمتقدم - [01:10:59](#)

جنب طبعاً يعني اه القول الاول قول وجيه وقول جدا وهو الجمع بين النصوص هذا هو الذي ينبغي والجمع بين النصوص اذا كان من الممكن الجمع بينها. اما اذا تعذر الجمع فهنا ما في شك نذهب الى التوجيه او نذهب الى النسخ - [01:11:19](#)

واما الذهاب الى التوجيه مطلقاً فهذا القول ليس بصحيح. هذا القول ليس بصحيح لانه اذا ثبتت آآ الادلة فينبغي الجمع بينها اما القول بالتوجيه اه يقال بواجب ولا يعمل اه الحديث الموجوع فهذا القول فيه نظرة - [01:11:39](#)

وانما ينبغي الجمع بين النصوص وهذا هو الذي كما قلت دائما يمشي على هذا المنهج شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى وكما ذكرت سابقاً ينبغي معرفة مناهج العلماء في استنباط الادلة من النصوص لكي يستطيع الشخص ان يسيّر - [01:11:59](#)

مناهجهم ويستنبط الاحكام من النصوص مباشرة. وعلم نعم وعلم اصول الفقه لا يكفي في هذا الشيء. نعم ما في شك ينبغي للشخص ان يطلع على علم اصول الفقه. لكن هذا الاطلاع لا يكفي في استنباط الاحكام من النصوص بل ينبغي - [01:12:19](#)

طيب معرفة مناهج العلماء وكيف يستنبطون؟ كيف يستنبطوا الاحكام من النصوص؟ وهذا يأتي من خلال اه كثرة النظر في كتب فان كتب الائمة المعترين الذين يعني لهم منهج جيد في هذا الشيء ينبغي النظر في كتبهم والسعي على مناهجهم - [01:12:39](#)

الاسلام ابن تيمية وابن القيم وائمة الدعوة رحمهم الله. وايضا غيرهم من اهل العلم كالحافظ بن حجر وغيره. فينبغي دراسة مناهج هؤلاء لكي يتخذ المنهج الصحيح ويشار عليه. فعلم اصول الفقه لا يكفي كما ان علم المصطلح لا يكفي - [01:12:59](#)

بجعل الشاخص يستطيع ان يصحح ويضعف ما يكفي ابدأ. بل لا بد من الممارسة والتطبيق العملي. فنفس الشيء ايضا يقال في استنباط الدالة نعم في استنباط الاحكام من الدالة ينبغي على الشخص ان يتدرب وان يقوى كسيراً للعلماء ويعرف مناهج العلماء في كيفية الاستنباط لكي يسيروا - [01:13:19](#)

وعلى هذا المنهج ويستطيع ان يستنبط الاحكام مباشرة من النصوص. فلعل واجب في هذه والله اعلم هو ما ذهب اليه شيخ الاسلام ابن تيمية وهو ان آآ مسجد ذكر لا ينقض وانما هو مستحب فقط - [01:13:39](#)

الوضوء مستحب المس الذكر. وليس بواجب. وهذا هو السبيل في الجمع بين النصوص. لان اذا قلنا بهذا القول تكون قد عملنا بان الصين في حديث بشري وبحديث ايضا طلق بن علي. سنحمل حديث بشري على - [01:13:59](#)

الاستحباب ونحمل حديث طلق بن علي على نعم نحمل حديث طلق بن علي انه يصرف آآ الامر الوضوء بالمسجد ذكر من الوجوب الى الاستحباب. فعندما نقول بهذا القول نكون قد جمعنا بين النصوص - [01:14:19](#)

واما اذا قلنا بحديث بشري فهنا نكون قد اسقطنا حديث طلق بن علي وحديث طلق بن علي القول الراجح انه صحيح ثابت فلماذا آآ لم نعمل به وعملنا بحديث بشري فقط. وكذلك ايضا اذا قلنا بحديث آآ طلق - [01:14:39](#)

علي واهملنا حديث بشري والاحاديث التي رويت في معناه ايضا نكون قد تركنا جزء من السنة. وتركنا بعض الدالة في هذه المسألة ليس هناك دليل على النسخ ليس هناك دليل صريح على النسخ. وان كان انطلق بن علي ثبت انه قدم - [01:14:59](#)

نعم ثبت انه قدم عندما كان الرسول عليه الصلاة والسلام يبني المسجد وهذا كان في بداية الهجرة. وقالوا ان بشري موية عن ابي هريرة وابو هريرة اسلم في السنة السابعة اذا حديث بشري متأخر طبعاً وان قلنا - [01:15:19](#)

بان حديث بشري متأخر فهذا ايضا لا يفيد النسخ لا يفيد النسخ نعم لان ليس هناك آآ نص صريح بان حديث منسوخ لان كما قلت يمتنع الجمع بين الدالة وهذا الحديث بس يأمر فقط بالوضوء من مس الذكر. هو حديث علي نعم حديث طلق بن علي - [01:15:39](#)

يصف هذا الامر من الوجوب الى الاستحباب. فلعل هذا القول والله اعلم هو اوجه الاقوال في هذه المسألة نعم قال ابو عيسى في الباب عن ام حبيبة وابي ايوب وابي هريرة واروى بنت انيس وعائشة وجابر وزيد ابن خالد وعبدالله - [01:15:59](#)

نعم حديث ام حبيبة اخرجه ابن ماجه وايضا اخرجه غيب ابن ماجه اخرجه ابو عيسى الترمذي في كتاب العلل الكبير. وكذلك ابن ماجه والبيهقي. وعزاه الحظ نعم كذلك ابن ماجه وابن ابي - [01:16:19](#)

وابن ابي شيبه والطحاوي في شرح المعاني والبيهقي وعزاه الحافظ بن حجر الى الاسهم في سننه. كلهم من طريق الهيثم بن حميد قال حدثنا العداء ابن الحارث عن مكحول عن انبس ابن ابي سفيان عن ام حبيبة انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من مس فرجه - [01:16:39](#)

فليتوضأ طبعاً جميعه جاء له ثقات جميع عجاله هذا الاسناد كلهم سقات وان كان الحوس نعم وان كان الهيثم بن حمير صدوق لكن يعني باقي او رجال سقات. لكن آآ اختلف في سماع مكحول من عنبة - [01:16:59](#)

فذهب ابو مسر الدمشقي الى ان مكحول لم يسمع من انبة وكذلك ايضا وافق على هذا القول الامام البخاري. واما الامام احمد وبزوعة فصحه هذا الحديث. وذهبوا الى سماع مكحول من عنبة. وخالصة - [01:17:19](#)

في هذا الحديث انه اذا ساب السماع مقفول من عنبة فهو حديث صحيح واذا لم يثبت سماعه فهنا نتوقف حتى يثبت سماع من عنبة وحديث ابو ايوب حديث ضعيف وكذلك حديث ابو هريرة آآ - [01:17:39](#)

ضعف ابن حزم وضعف ايضا نعم ضعف ابن حزم وغيره. وصحه ابن حبان ولا يطمئن قلبي لا تصحيحه القلب لا يطمئن الى تصحيح حديث ابي هريرة لانه آآ فيه علة وآآ يعني - [01:17:59](#)

وعدنا نسكت اخير الحديث لان بعض الاخوان قال يعني آآ ودنا ما نتوسع في التخييج. وحديث اول بنت انيس حديث ضعيف

وحديث عائشة ايضا ضعيف وضعفهما البخاري الامام البخاري ضعف حديث نيس نعم حديث اول بنت انيس وحديث عائشة -

[01:18:19](#)

ما في شرح العلل نعم كما في العلل الكبير للترمزي. وحديث جابر فيه اختلاف في اسناد بعضهم رفعه وبعضهم آآ او سلة وذهب الامام الشافعي الى توجيهه اه الرواية التي فيها ارسال. وحديث زيد بن خالد - [01:18:39](#)

اه الامام نعم البخاري ذهب الى تضعيفه وكذلك ايضا علي ابن المديني ذهب الى تضعيفه بعضهم ذهب الى تصحيحه ذهب الى تصحيح حديث زيد ابن خالد وحديث عبد الله ابن عمرو ابن العاص الامام البخاري ذهب الى تصحيحه وخالف - [01:18:59](#)  
احمد وكذلك ايضا القلب لا نعم كذلك ايضا القلب لا لا يطمئن الى تصحيح حديث عبد الله بن عمرو بن العاص ان ايضا فيه علة وهو ان بقية ابن الوليد راوي هذا الحديث اختلف في تصويحه بالسماح. فاكثر عبوات الذين رووا هذا الحديث عن بقية لم يذكروا -

[01:19:19](#)

وسماعة من الشخص الذي حدث اه عنه. وفي رواية احمد بن الفرغ عن بقية اه صرح بقية بالتحديث لكن احمد ان الفرغ فيه والعلماء ضعفوا خاصة في بقية ابن الوليد. فلذلك وقع خلاف في صحة هذا - [01:19:39](#)

الحديث ثم قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح كما قلنا واضح وتصحيح هذا الحديث ولعله من اصح الاسانيد وجه الارز وطبعا التصحيح للاسناد والتمن كما تقدم. وايضا جمع من الائمة ذهبوا الى تصحيح هذا الحديث كما - [01:19:59](#)  
ذكرت منهم يحيى بن معين والامام احمد ايضا وابن حزم وابن خزيمة وابن حبان والحازمي والحاكم وغيرهم نعم والله ما ادري يعني ما اعرف ان هناك اختلاف بين النسخ والامر سهل الامر في هذا الشيء سهل - [01:20:19](#)

كما قلت حسن صحيح معنى صحيح عند الترمذي في الغالب عندما يطلق الترمذي حسن صحيح يكون عنده الصحيح. ثم قال ابو عيسى هكذا رواه مثل هذا عن هشام ابن عروة عن ابيه عن بشرى. طبعا كما ذكرت يعني حديث بشرى له عدة اسانيد. ثم قال وروى ابو اسامة - [01:20:39](#)

ويوجد هذا الحديث عن هشام ابن عو عن ابيه عن مروان عن النبي صلى الله عليه وسلم. طبعا هذه رواية ثابتة وهذه الرواية فيها خلاف او قال في الرواية الاولى وهي الرواية الاولى لم يذكر مروان ابن الحكم بين اه عوا بن الزبير وبين بشوة وتقدم الكلام على هذه المسألة وكنا - [01:20:59](#)

كذا روايتين صحيحة ان عوا بن الزبير سمع هذا الحديث من مروان ثم لم يكتفي بهذا بل ذهب الى عروة وسألها عن هذا الحديث ثم قال وروى هذا الحديث ابو الزناد عن عضو عن بشرى عن النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا موافق لرواية عوة ابن الزبير. نعم موافق موافق - [01:21:19](#)

هشام نعوض ايضا هشام نعوة كذلك ايضا عبد الله بن بكر مع ابو الزناد ايضا وهو هذا الحديث عن عروة عن بشرى باسقاط وان الحكم هو كما قلت ان هذه الرواية ايضا صحيحة. ثم قال وهو قول غير واحد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [01:21:39](#)  
والتابعين وبه يقول الازاعي والشافعي واحمد واسحاق. وتقدم الاسلام على فقه هذه المسألة. قال محمد ابن البخاري اذا اطلق محمد في كتاب الترمذي فالمعني به البخاري. قال واصح شيء في هذا الباب حديث بشرى. نعم ما في شك انه صح - [01:21:59](#)  
حديث في هذا الباب هو حديث بشرى بن صفوان. واما باقي الاحاديث اه في صحتها نضب. ثم قال وقال ابو سره حديث ام حبيبة في هذا الباب صحيح وهو حديث العلاء ابن الحارث عن مكحول عن عمس ابن ابي سفيان عن ام حبيبة وقال محمد لم يسمع مكحول من - [01:22:19](#)

ابي سفيان وروى مكحول عن رجل عن عنبسة. وهذا الحديث وكأنه لم يرى هذا الحديث صحيحا. كما ذكرت ايضا الامام احمد وافق آآ وافق ابو جمعة في تصحيح هذا الحديث. واما ابو مسلم فذهب الى ان هذا الحديث منقطع. وان مكحول لم يسمع من - [01:22:39](#)  
ابن ابي سفيان فاذا تبسم عنبسة اذا تبس معقول من عنبسة فالحديث صحيح لكن اذا لم يثبت فاذا الحديث يتوقف وطبعا استدل البخاري على ان مكحول لم يسمع من انبسة بان مكحول ذكر بينه وبين عنبس رجل - [01:22:59](#)

وهذه احد الطرق التي يعرف فيها عدم السماع. واذا وجدنا شخص دائما يذكر واسطة بينه وبين الشخص الذي يروي عنه ثم وقع في حديث ان هذا الشاخص هو عن هذا الشاخص مباشرة بدون واسطة اذا لم يصرح هذا الشخص بالتحديث فنميل الى ان - [01:23:19](#) هذا الشخص لم يسمع من الشاخص الذي روى عنه. وكما ذكرت ان العلماء يستدلون بهذا الشيء على عدم ثبوت السماع القاضي هنا استدل بهذا الشيء على ان مكفول لم يسمع من هندسة. نعم. اي نعم يعني نقل في رواية - [01:23:39](#) احمد الى ان مسجد ذكر سواء كان بحال او بدون حائل يعتبر ناقض للوضوع. لكن هذه الرواية ليست مشهورة عن الامام احمد. وهي ليست بصحيحة. اصل ليست بصحيحة من جهة الادلة لان كما قال ابن حزم وغيره ان المس لا يطلق الا عندما يمس الانسان هذا الشيء مباشرة بدون هائل وبدون - [01:23:59](#) واسطة فهذا هو المس في اللغة العربية وايضا في حديث ابي هريرة الذي في صحته فيه نظر قال لافضى احدكم بيده الى فرجه. وهنا قال اذا افضى. والفاظء هو مس الذكر بدون واسطة وبدون حائل - [01:24:19](#) والجمهور يعني كل من ذهب الى ان مسجد لك ناقض او انه مستحب الوضوع من عنده آآ قالوا لا يكون ومستحب او ناقض حتى يمس حتى يمس الذكر بدون واسطة. طبعا ايضا في مسألة تتعلق بهذا الحديث وهي مس - [01:24:39](#) آآ الفوج بالنسبة للمضى هل يعتبر ناقض ولا لا؟ هل يعتبر ناقض ولا لا؟ ايضا يعني فيه خلاف بين العلماء وايضا الراجح في هذه المسألة هو ان مس الفرج بالنسبة للمرأة آآ مستحب للمرأة ان تتوضأ. ولا يجب عليها ان تتوضأ - [01:24:59](#) لانه في حديث بشرى في بعض الروايات او في كثير من الروايات من مس فرجه والفوج يطلق طبعا على القبل سواء كان ذكر او الامر الاخر نعم في رواية الاخوة فرجه تشمل الاثنين وايضا ثبت باسناد صحيح - [01:25:19](#) ان عائشة رضي الله عنها قالت اذا مست المرأة فرجها فيجب عليها ان تتوضأ. ايضا هذا ثابت عن عائشة بالامر اه بامر المرأة بان تتوضأ اذا مست فرجها. فواجب في هذه المسألة ايضا هو اه انه يستحب ولا يجد - [01:25:39](#) كذلك ايضا في مسألة اخرى تتعلق بهذا الحديث هو مس الدب هل ناقض ولا لا؟ فأيضا فيه خلاف بين العلماء وفي الامام احمد قولين في هذه المسألة ان ناقص او ليس بناقص ولعل الصحيح في هذه المسألة انه ليس بناقص لانه ليس هناك - [01:25:59](#) دليل صحيح صريح على ان مس الدبر ناقض. ومن قال بانه ناقض استدل بابواب الاخوة وهي تمس فرجه. وهذه رواية تفسرها الراجحة آآ نعم الرواية الاخرى وهي اذا مس احدكم زكره. يفسر هذه الرواية وكما قال آآ بعض العلماء - [01:26:19](#) كما ان الفوج لا يطلق الا على القبل ولا يطلق على الدب. ان الفوج لا يطلق على الدبر وانما يطلق على القبل. اذا ليس هناك دليل صحيح وصريح على ان مس الدبر ناقض للوضوع. فاذا الصحيح في هذه المسألة والله اعلم ان مس الدبر ليس بناقض - [01:26:39](#) اذا كان ممكن الجمع وليس هناك دليل على النسخ. نعم اذا كان عندنا حديثين صحيحين فهنا كما قلت ينبغي ان نجمع بين الحديث اذا كان ما في هناك يعني اذا كان يعني نعم اذا كان معكم هناك دليل اه صغير على النص مثل في قول الرسول عليه الصلاة والسلام كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزبووه - [01:26:59](#) وما في شك هذا اه النسخ يعني هنا نص. على ان هذا الامر منسوخ فما وجدنا هناك نص وانما بس يعني هناك متقدم الخوف هذا لا يجعلنا آآ نقول بان آآ المتأخر ناسخ للمتقدم. لا هذي مسألة اخرى تتعلق - [01:27:19](#) بين الجمع بين الادلة لكن مسألة اخرى. يعني اذا كان هناك اه عدة احاديث او عدة نصوص وهناك في بعض النصوص زيادات وتجمع هذه الزيادات يعني يقال ايضا بالزيادات. واذا قلنا بزيادات نكون قد عملنا بجميع الادلة. عملنا بجميع الادلة - [01:27:39](#) ايضا يعني يجعل هذا قاعدة يسير عليها. نعم. مستحب مستحب. موقوف عليها. حديث عاشور الوقوف عليها. وخالف ايضا اه جمع من الصحابة. ذهبوا الى ان مس الفرج لا يعتبر ناقص. او ما نص على فرج المرأة؟ لا وانما - [01:27:59](#) وبعضهم خصص آآ هذا بالذكر. فايضا نفس ما يقال في هذا الشيء يقال ايضا في مس الفم فوج المرأة مستحيل اي نعم احسنت من الذهبي نقل هذا عن ابن القطان. قيس ابن طلق حسن. وليس بصحيح وليس ايضا بضعيف - [01:28:19](#) وكما قلت سابقا ان كما ذكر الاخ عبد الله ايضا ان هذه قاعدة ذكرها ابن القطان وايضا اقرها الحائض بن حجر وهذه القاعدة صحيحة

عندما تتكافى الاقوال في الشاص الواحد نذهب الى ان هذا الشاص حديثه من قبيل الحسن. لان الغالب على ائمة الجوف والتعديل

01:28:39 - أنهم يتشددون -

اذا كان ما في هناك موجه اذا نقول بان هذا الشخص حديثه حسن كما طبق هذه القاعدة هنا ابن القطان الفاسي على آآ قيس ابن ام

قاسم لا لا الصحيح في القاسم انه صدوق. قاسم ابو عبدالرحمن الشامي يراجع انه - 01:28:59

وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:29:19